

### اصل اللغة العربية:

#### تصنيف اللغة العربية:

اللغة العربية هي واحدة من اللغات السامية الوسطى والتي تنفرع من مجموعة اللغات الإفريقية الآسيوية ، حيث تضم مجموعة اللغات السامية عدة حضارات ، مثل حضارة الهلال الخصيب القديمة كالاكادية والكنعانية والارامية واللغة السبئية في جنوب الجزيرة العربية ، بالإضافة على اللغات العربية الشمالية القديمة ، وبعضاً من لغات القرن الإفريقي مثل اللغة الامهرية ، وتعتبر اللغة العربية من أحدث اللغات السامية تاريخياً إلا أن البعض يصنفونها بأنها اللغة السامية الأم التي انطلقت منها باقي اللغات السامية الأخرى وذلك يعود إلى أن اللغة لم تتعرض إلى الاختلاط كونها كانت تقتصر على جزيرة العرب ، مثل باقي اللغات.

#### القاب اللغة العربية

تلقب اللغة العربية بعدة ألقاب لعل أشهرها وأفضلها " لغة القرآن " ، وهي سميت بهذا الاسم لأن القرآن الكريم نزل باللغة العربية . أما اللقب الثاني للغة العربية هو " لغة الضاد " وقد تم تسميتها بهذا الاسم من قبل العرب حيث أن حرف الضاد لا نجده في أي لغة أخرى غير اللغة العربية ، ولكن الكثير منا يعتقد بأن الضاد المقصودة هنا هي الضاد التي تنطق كدال مفخمة ، ولكن في الحقيقة الضاد العربية القديمة المقصودة هي التي تنطق بمزيج من حرف الظاء واللام ولأن الظاء ينطق ذال مفخمة تم تحويلها لاحقاً إلى داخل مفخمة فأصبحت الدال المفخمة هي الضاد الحديثة التي تستخدم حالياً ولكن هذه الضاد نجدها في لغات كثيرة بعكس الضاد العربية القديمة التي تحدث عنها المتنبّي في شعره القائل " وبهم فخر كل من نطق الضاد ... وعوذ الجاني وعوث الطريد.

#### تاريخ اللغة العربية

اختلف المؤرخون حول أصل اللغة العربية ، فالبعض يعتبرها بأنها أقدم من وجود العرب أنفسهم ، حيث أنهم رجحوا بأنها لغة آدم عليه السلام في الجنة ، وهناك أقاويل أخرى تقول بأن أول من تكلم العربية هم قبيلة يعرب بن قحطان ، وأقاول تقول ايضاً بأن سيدنا اسماعيل عليه السلام هو أول من نطق بالعربية ، ولكن لا يوجد أي براهين تثبت أي من هذه الأقاويل ، حيث أن قبيلة يعرب بن قحطان كان يفترض بأنها تتحدث عربية أخرى لها قواعد مختلفة عن اللغة العربية الأصلية ، وقد تم العثور على أماكن في شمال شبه الجزيرة العربية يوجد عليها كتابات قديمة بعدة لغات متباينة ومختلفة عن اللغة العربية التي وردت في القرآن الكريم أو في الشعر الجاهلي ، ولذلك تم اعتبار لغة القرآن الكريم هي أصل اللغة العربية على الرغم من أن هذه اللغات التي أقدم من لغة القرآن الكريم.

وهناك أيضاً البعض يعتبر بأن اللغة العربية نشأت في قوم قريش خاصة بأن أقدم النصوص التي توفرت باللغة العربية هي نصوص القرآن الكريم والنبي محمد عليه الصلاة والسلام ، وأول دعوته كانت باللغة العربية وهذا الرأي هو السائد عند أغلب اللغويين العرب القدامى.

وفي آراء أخرى تقول بأن اللهجة العربية طورت في مملكة كندة في القرن السادس الميلادي بعد اهتمام الملوك بالشعراء الذين أصبحوا يتنافسون فيما بينهم مما أدى إلى توحيد اللهجة الشعرية ، وهؤلاء الشعراء هم أقدم من قوم قريش ، وهناك بعض المستشرقين الذين أيدوا هذا الرأي وأطلقوا على هذه اللغة وقتها باللغة العالية ، أي اللغة الشعرية الخاصة باللهجات المحلية حيث وجدوا بأنها لغة رفيعة تظهر مدى ثقافة الشاعر أمام الملك ، وعلى الرغم من هذا الرأي إلا أنه كان الرأي السائد هو اعتبار اللغة العربية هي لغة قريش خاصة أن الشعر الجاهلي تم تدوينه فعلياً بعد الإسلام ولا يوجد أي نسخ أصلية أو قصائد جاهلية يحدد بها التاريخ الدقيق لها.

#### أقسام اللغة العربية عبر التاريخ

قسمت اللغة العربية من قبل علماء الآثار إلى قسمين ، العربية الجنوبية القديمة والتي تضم اللغة البنية والقتبانية والحضرية والمعينية ، والقسم الآخر هو العربية الشمالية القديمة والتي تضم الحسانية والصفائية والحيانية والديدانية والثمودية والتيمانية ، وقد كان العرب في الجنوب يستخدمون حرف النون كأداة للتعريف وكانوا يضعونه في آخر الكلمة ، أما العرب في الشمال فقد كانوا يستخدمون حرف الهاء كأداة تعريفية ، وقد كانت تتميز العربية الفصحى عن غيرها هو استخدام أداة "ال" للتعريف.

كما تم تصنيف اللغة العربية إلى ثلاثة أصناف رئيسية وهي العربية التقليدية ، والعربية الرسمية ، والعربية المنطوقة بالعامية ، وتعتبر العربية التقليدية هي التي ورد شكلها حرفيا بنصوص القرآن الكريم ولذلك تم تسميتها أيضا بالعربية القرآنية وتستخدم فقط في المؤسسات الدينية وفي التعليم في بعض الأحيان ، أما اللغة الرسمية وهي التي تستخدم في الوطن العربي بالأدب وفي المؤسسات الأخرى الغير دينية ، أما اللغة العامية هي التي يتحدث بها غالبية العرب بلهجتهم الخاصة والتي تختلف منطقة إلى أخرى.

#### مراحل تطور اللغة العربية

بعد الفتوحات الإسلامية انتشرت اللغة العربية بشكل أبير وتأثرت بها الكثير من الشعوب وخاصة بعد اعتناق السريان والاشوريين والروم والامازيغ والاقباط للدين الإسلامي حيث أن اللغة العربية هي لغة المصدر التشريعي الإسلامي للقرآن والأحاديث النبوية والصلاة والعبادات الأخرى ، وكان هذا له أثرا كبيرا في انتشار اللغة العربية في تلك الفترة ، كما أن الشعوب العجمية أيضا أصبحت تتحدث اللغة العربية كلغة ثانية إلى لغتها الأم خاصة أن اللغة العربية في تلك الفترة كانت في اوج ازدهارها لأنها كانت لغة العلم والأدب في ظل الخلافة العباسية والأموية ، ومع مرور الزمن أصبحت اللغة العربية هي لغة الشعائر السائدة في تلك الفترة مثل الشعائر المسيحية في الوطن العربي وفي كنائس الروم الارثوذكس والكاثوليك والسريان ، وأيضا الديانة اليهودية في العصور الوسطى كتبت الكثير من أعمالها الدينية والفكرية باللغة العربية.

وقد كان للعجم أيضا دور كبير في تطوير اللغة العربية بالعصر العباسي والأموي حيث كانوا يترجمون العلوم آنذاك على لغتهم الأم فكانت تظهر مصطلحات وكلمات جديدة لم تكن موجودة في اللغة القبية ، مثل مثلا كلمة ” بيمارسنان ” وهي مأخوذة من اللغة الفارسية . وفي العصر الذهبي وصلت اللغة العربية في أعلى مراحل ازدهارها وتطورها بعد أن انتشر بشكر كبير ظهور الأدباء والشعراء والعلماء الذين كانوا يعبرون عن أفكارهم ومعتقداتهم باللغة العربية ، فتم تأليف العديد والعديد من الكتب والمخطوطات باللغة العربية في جميع المجالات العلمية والثقافية ، وفي العهد الصليبي تأثر بها العديد من اللغات الأجنبية الأخرى مثل الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية والألمانية وذلك يعود للاختلاط فيما بين العرب والأعجم.

ولكن في فترة من الزمن وتحديدا عند الاجتياح المغولي بقيادة هولاكو خان كانت اللغة العربية في أسوأ حالاتها فقد أصابها ركود كبير وذلك بسبب التدميرات المهولة التي حصلت جراء الغزو المغولي الذي أدى إلى تخريب الثقافة والحضارة العربية ، وفي العصر المملوكي لم يعد يهتم العرب بتطوير اللغة والعلوم لانشغالهم في محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الدمار والتخريب الذي خلفه هولاكو خان ، ما أنها بدأت بالتضاؤل بعد نفى غالبية السكان المسلمين من الأندلس واستعادة الأسبان إلى بلادهم ، فأخذت اللغة تترجع بشكل كبير ، وخاصة بعد تراجع الاكتشافات العلمية العربية وظهور الحضارة الأوروبية.

أما في فترة الفتوحات العثمانية استطاعت اللغة العربية تثبيت موطنها في الأناضول وبلاد البلقان ، وخاصة بعد اعتناق الكثير من السكان للإسلام ، وأصبحت اللغة العربية هي اللغة الرسمية الثانية في عهد الدولة العثمانية ، ولكنها سرعان ما فقدت مكانتها مع بداية القرن السادس عشر فاصبحت لغة الدين الإسلامي فقط في الدولة العثمانية خاصة فيما يتعلق بالعلوم والآداب ، لأن العثمانيون لم يكونوا ذات اهتمامات علمية وثقافية كبيرة مثلما كان في العصر العباسي.

وقد عادت حالة الركود في اللغة العربية قرابة 400 سنة ، ثم انتعشت بعض الشيء في أواخر القرن التاسع عشر بعد النهضة الثقافية التي شهدتها بلاد الشام ومصر فزاد عدد المتقنين والمتعلمين وفي هذه الفترة انفتح الكثير على تجميع الحروف العربية ونشر الصحف الحديثة باللغة العربية لأول مرة ، وأقيمت العديد من الجمعيات الأدبية مما أدى إلى إعادة إحياء اللغة العربية الفصحى من جديد ، ولعل من أشهر الأدباء الذين ساهموا في إثراء اللغة العربية في تلك الفترة ، أمير الشعراء أحمد شوقي والشيخ ناصيف البازجي وبطرس السبتيان وجبران خليل جبران ، وقد ظهرت على يد هؤلاء القواميس والمعاجم العربية الحديثة مثل قاموس محيط المحيط ودائرة المعارف والتي لا تزال بعضها إلى الآن تستخدم ، كما تأسست الصحافة العربية التي كان لها دور كبير في إحياء الفكر العربي ، ولكن للأسف هذه الانتعاشة كانت مقتصرة فقط على الأدب وليس في المجال العلمي فلم تعد اللغة العربية كما في السابق لها دور في هذا المجال خاصة بعد الحرب الباردة في أواخر القرن العشرين ، فأصبحت اللغة الإنجليزية هي اللغة المنتشرة في غالبية الدول حتى بالدول العربية خاصة بعدما أصبحت اللغة الأساسية في التعاملات والرسائل التجارية والعلمية.

## اقسام الكلام

يقول ابن مالك في الفيته :

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحدة كلمة والقول عم والكلام بها الكلام قد يؤم

الكلام عند النحاة اصطلاحاً عبارة عن (( اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها))

واللفظ: جنس يشمل الكلام والكلمة الكلم ويشمل المستعمل مثل (زيد) والمهمل مثل (ديز).

وحيثما قال مفيد هذا يعني انه اخرج المهمل وفائدة يحسن السكوت عليها.

والكلام هو الوسيلة التي تظهر ما يدور في عقل الإنسان على ظاهره، ويُقسم الكلام إلى ثلاثة أقسام في اللغة العربية وهو: الاسم، الفعل، والحرف، ومن خلال ضمّ هذه الكلمات إلى بعضها البعض تنتج كلمة مفيدة.

فالاسم: هو عبارة عن كلمة تدلّ على معنى، ولا تقترب بزمان، ويُعرّف إمّا بالتثنية أو الجر، أو حروف الجر، أو ال تعريف، أو حروف النداء، وينحصر الاسم في العديد من المعاني وهي: المفعولية، والدلالة على الفاعلية، كما أنّه يدل على: المكانية، والغاية، والزمانية، والعددية، وبيان النوع وغيرها، ويُقسم إلى قسمين رئيسيين هما: الاسم الجامد، والاسم المشتق. أقسام الاسم باعتبار العدد الى

المفرد: هو الاسم الذي يدلّ على شخص واحد أو شيء واحد مثل: رجل، وتمر وغيرها.

المتنى: هو الاسم الذي يدل على اثنين، وذلك بزيادة الألف، والنون، أو الياء والنون مثل: كتابين، أو كتابان.

الجمع: هو الاسم الذي يدل على ثلاث أو أكثر.

الاسم باعتبار الجنس :

اسم مذكر: هو الاسم الذي يدل على الذكور مثل: رجل، وولد، وسيد، وفتى.

اسم مؤنث: هو الاسم الذي يدل على الإناث أو النساء مثل: ست، وأنسة، وسيدة، وصبية. ملاحظة: يُقسمان كلاهما إلى مجازي وحقيقي، كما يُقسم المؤنث إلى سماعي وقياسي.

الاسم من ناحية صرفية الى:

اسم مقصور: هو الاسم الذي ينتهي آخره بحرف ألف، كما يُقدر بحركات الإعراب مثل: عمى، وعصى.

واسم ممدود: هو الاسم الذي يوجد في آخره همزة، وقبله ألف زائدة، مثل: زهراء، وسماء. اسم منقوص: هو الاسم الذي في آخره ياء لازمة مثل: الماضي، والوادي.

و اسم صحيح: هو الاسم الذي لا يشمل أي نوع من الأنواع السابقة مثل: رجل، وموسوعة.

اما الفعل هو كلمة تدل على حدث مرتبط بزمن وأقسامه من حيث الزمن كالآتي:

الفعل الماضي: هو يدل على فعل تم عمله في الماضي مثل: درس، رسم، كتب، قرأ وغيرها، ويتم بناؤه على الفتح إذا لم يتصل بشيء آخر.

الفعل المضارع: هو يدل على فعل تم عمله في الحاضر مثل: يكتب، يدرس، يقرأ، يسبح وغيرها، ويعرب بالرفع أو بالجرم أو بالنصب.

الفعل الأمر: هو فعل يُطلب من الآخرين تنفيذ عمل ما في المستقبل مثل: أكتب، احضر، اجلس، ومبني على السكون.

الحرف يقسم الحرف في اللغة العربية إلى قسمين رئيسيين وهما:

حروف المباني: وهي الحروف التي تشمل الثماني وعشرين حرفاً، بالإضافة إلى حروف الهجاء.

وحروف المعاني: وهي الحروف التي تربط الكلمات مع بعضها البعض، وتُقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية ونذكر منها:

حروف تختص بالأفعال مثل: حروف النصب، وحروف الشرط، وحروف المصدر، وحروف الردع، وحروف التخصيص.

حروف تختص بالأسماء مثل: حروف النداء، وحروف الاستثناء، وحروف النفي، وحروف التنبيه.

حروف تختص بالأفعال والأسماء مثل: حروف النفي، وحروف العطف، وحروف التفسير، وحروف الاستفتاح.

### همزة (ألف) الوصل ، و همزة القطع "

الهمزة في أول الكلمة نوعان :

(أ) همزة الوصل :

وهي الهمزة التي تنطق في ابتداء الكلام ولا تنطق عند وصله بما قبلها ، ولا يرسم عليها أو تحتها همزة وتكتب هكذا (ا).

مواضع همزة الوصل :

(1) في الأفعال :

أ- امر الثلاثي المبدوء بهمزة مثل : اضربْ، اجلسْ ، العبْ.

ب- ماضي الخماسي وامره ومصدره مثل: انطلقْ، انطلقْ، انطلقْ.

ج- ماضي السداسي وامره ومصدره مثل: استقبلْ ، استقبلْ ، استقبلْ .

(2) في الأسماء:

" اين ، اينة ، ابنم ، ابنان ، ابنتان ، اثنان ، اثنان ، امرو ، امراة ، اسم ، است ، امرآن ، امرأتان ، اسمان ، ايمن " .

(3) في الحروف :

ال التعريف ، مثل : القاضي ، المدرسة .

مواضع حذف همزة الوصل :

☆ إذا سبقت بهمزة استفهام : أنطلق الجواد ؟ ، أستسلم العدو ؟

☆ إذا سبقت بلام الابتداء [ للفتى ] ، أو لام الاستغاثة [ يا لله ] ، أو لام الجر [ للرجل ]

☆ تحذف من البسملة التامة : بسم الله الرحمن الرحيم.

تحذف همزة (اين) في ثلاثة مواضع :

☆ إذا وقعت بين علمين الثاني والد الأول ولم تقع (ابن) في بداية السطر : محمد بن عبدالله  
☆ إذا سبقت بحرف نداء : يا بن عبد الله  
☆ إذا سبقت بهمزة الاستفهام : أبئك محمد ؟

تحذف همزة (امرؤ ، امرأة) إذا سبقت بـ (أل) : فتصيران (المرء ، المرأة).

ملحوظة :

إذا دخلت همزة الاستفهام على المعرف بـ (أل) قُلبت همزة الاستفهام وهمزة الوصل مدت ، مثل: الكتاب لك ؟

(ب) همزة القطع :

وهي همزة متحركة تقع في أول الكلمة ، وينطق بها في ابتداء الكلام وفي وسطه ، وتكتب هكذا: (أُ) إذا جاءت مفتوحةً أو مضمومة ، و (إ) إذا كانت مكسورة .  
وتأتي مواضع همزة القطع :

(1) في الأفعال :

تضع قبل الكلمة حرف الواو أو الفاء ثم تنطقها فإن نطقت الهمزة فهي همزة قطع ، وإن لم تنطق الهمزة فهي همزة وصل .

مثال : أخذ (وأخذ ، فأخذ) لاحظ أنك تنطق الهمزة إجباراً ، ولاحظ أن الهمزة قطعت عليك النطق بين حرف الواو أو الفاء وحرف الخاء

مثال : استعمل (واستعمل ، فاستعمل) لاحظ أنك لم تنطق الهمزة ، وإنما اتصل حرف الواو بالسين واتصل حرف الفاء بالسين ولذلك سميت همزة وصل .

كيف تكتب انشاءً:

كيفية كتابة التعبير ( الإنشاء )

التعبير : هو القالب الذي يصبُّ فيه الإنسان أفكاره بلغةً سليمةً ، وتصوير جميل ، وهو الغايةُ من تعليم اللغة ،  
فروع اللغة كـلِّها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه ( الشفهي ) و ( التحريري ) .

أمّا بالنسبة للطالب فهو من دلائل ثقافته وقدرته على التعبير عن أفكاره بلغةً بليغةً ؛ لذلك كان التعبير من أهم ما  
يجب أن يهتمَّ به مدرس اللغة العربية ، وغرض التعبير يتمثل في تعويد الطلبة على حسن التفكير وجودته .

وللتعبير ركنان أساسيان مترابطان :

1-المعنوي : هو الأفكار التي يعبر عنها .

2-اللفظي : هو الألفاظ والعبارات التي يمكن التعبير بها عن الأفكار .

والركنان متربطان ببعضهما ؛ حيث ترتبط الأفكار بوسائل التعبير المختلفة .

**كيف تكتب انشاءً**

أساسيات كتابة موضوع التعبير ( الإنشاء )

عندما نبدأ بكتابة موضوع التعبير علينا حسن اختيار كيفية البدء فيه ، وكيفية وضع النهاية المناسبة له بطريقة علمية  
نعتمد فيها على الأسس المهمة في التعبير بطريقة جميلة وكاملة ، وكتابة موضوع شامل في محتواه علينا أن نتبع

عناصر موضوع التعبير؛ ومن هذه العناصر:

1- المقدمة : هي افتتاح لموضوع التعبير ويمكن افتتاحه بأساليب عدة تساعدك عزيزي الطالب في كتابة الموضوع

المُعَبَّرَ عنه ومنها الشواهد : (( الآيات القرآنية – الأحاديث النبوية الشريفة – الأقوال المأثورة – الحكم – الأبيات الشعرية )) ويمكننا أن نبدأ الموضوع بأسئلة نستخدم فيها صيغ السؤال المختلفة وأدواته المعتمدة : ( لماذا – كيف – هل - .... )) ويمكننا أن نعتبر المقدمة هي المدخل أو التمهيد لكتابة الموضوع ، وأن تكون موجزة ومحكمة ، عليك أن تذكر فيها شيئاً من محتوى الموضوع ولا تكثر الكلام فيه وأن توجزها بأسطر كتابية واضحة المعالم.

2- الجوهر أو لب الموضوع ( العرض ) : عليك أن تبدأ كتابة جوهر الموضوع بالربط بين المقدمة والعرض ثم اشرح الفكرة الأولى شرحاً مفصلاً قبل الشاهد ، ويمكنك أن تعرض لمشكلة في الموضوع وأن تضع الحلول المناسبة لها وتبين نتائجها المستوحاة من الفكرة المعروضة في جوهر الموضوع.

3- الخاتمة : وهي تلخيص موجز لأفكار الموضوع ، وغالباً ما تبدأ الخاتمة بعبارة ربط ملائمة : (( فيما سبق وجدنا أن ... )) ، و عليك عزيزي الطالب أن تتبعد عن الذاتية في كتابة الخاتمة فلا تضع مشاعرك ولا أحاسيسك فيها ولا تضع رأيك فيها ؛ بلْ عليك تلخيص الأفكار الواردة في العرض للتذكير بها وحسب ولإنهاء الموضوع بخاتمة مرتبة ومميزة عليك اختصار الموضوع كـلِّه دون اللجوء إلى كتابة الشواهد وهذه الطريقة المثالية لكتابة الموضوع بشكل مميز وفق الأسس العلمية الصحيحة للتعبير.

الأدوات المهمة في كتابة التعبير ( الإنشاء)

- 1- حصيلتك اللغوية من مفردات ومرادفات و عبارات وتشبيهات ، وهذه تزداد بالقراءة المتواصلة والمكثفة.
- 2- قواعد النحو والصرف : فالقواعد النحوية تتعلق بالمحل الإعرابي للكلمة والبناء لنقادي الأخطاء النحوية ؛ أمّا الصرفية فتتعلق بتصريف الكلمة الصحيح لتعرف إن كانت الكلمة مصدراً أو اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة أو صيغة مبالغة ... الخ لتختار منها ما يناسب كلامك ويقوي من تعبيرك.
- 3- قواعد الإملاء : وتعرفك على قواعد الإملاء ليصبح ما تكتبه مفهوماً فلا يحدث لديك لبساً أو خطأً في المعنى.
- 4- علامات الترقيم : والهدف من هذه العلامات ضبط النصّ المُعَبَّر عنه ، فلن يعرف القارئ ماذا تقصد بكلامك دون هذه العلامات ، فلن يعرف أنك تسأل إلاّ بعلامة الاستفهام ( ؟ ) ولن يعرف أنك تتعجب أو تسخر من شيء ما إلاّ بعلامة التعجب ( ! ) ولن يعرف أن الجملة انتهت إلاّ بالنقطة ( . ) ولن يميز القارئ أجزاء الجملة دون الفاصلة ( ، ) أو ( ؛ ) فالأولى تستخدم لربط الجمل القصيرة ، والثانية لربط الجمل الطويلة ؛ لأنّها تفصل بين أجزاء الكلام ، كما عليك أن تضع الآيات القرآنية المباركة بين قوسين { ... } وأن تضع الأحاديث النبوية الشريفة والحكم والأقوال المأثورة بين الأقواس [ ... ] أو ( ... ) وأن تضع النقطتان الرأسيّتان بعد كلّ ما يدل على القول : (( قال تعالى : ... ) ، قال الرسول الأكرم ( صلوات الله عليه وعلى آله : ... ) ، قال الشاعر أو الأديب أو الحكيم أو الفيلسوف. ) ... :

- 5- لا بدّ أن يكون لديك هدف من الكتابة أو فكرة أو مجموعة أفكار تريد إيصالها للقارئ ، فالرسم مثلاً عندما يريد البدء برسم لوحته لا بد أن يكون له هدف أو شكل سيصفه بالفرشاة والألوان لأنّها أدواته التي تجعل من عمله مكتملاً ، أمّا الكاتب فإنّه يستخدم الأدوات المهمة لصياغة الفكرة التي تهدف لها الكتابة مع وجود ( فكرة عامة ) تبدأ بإنشاء جملة تعبر عن الفكرة الرئيسية ثم عدة جمل مترابطة لخدمة الفكرة الرئيسية وتوضيحها وبهذا تكون لدينا فقرة كتابية تحمل فكرة بين طياتها ، ولنفرض مثلاً أن الفكرة تتحدث عن شخصية تعجبك ولنفرض أنك بدأت : (( إن أفضل شخصية تعجبني هي شخصية الرسول الأعظم محمد – صلوات الله عليه وعلى آله وهذه هي الفكرة الرئيسية ، ثم تابعت القول بجملة فرعية ( أفكار ثانوية ) تخدم وتقوي من الفكرة الأم وتوضح معناها ، ثم تتابع القول : (( إن هذه الشخصية العظيمة نابعة من النور الإلهي تحمل معانٍ سامية وسامقة و .... )) وهنا لا بد من الربط بين

الأفكار كي يخلو الموضوع من التفكك ويكون الربط باستخدام حروف العطف أو عبارة مناسبة.

6-الشواهد : عليك عزيزي الطالب أن تتنبه إلى قضية هامة يجب عليك الإلمام بها وهي تذكرك المقولة التي

تتردد دائماً عند دراسة التعبير ( الإنشاء ) وهي (( الفكرة متغيرة ، والشاهد ثابت )) وتعني أن الشاهد يحفظ كما ورد في الكتاب حرفياً ولا يتغير ؛ بينما تصاغ الفكرة اعتماداً على فهم الشاهد فهي ترد بصيغ متعددة وليست ثابتة ، كما أن الشاهد الواحد قد يحتوي على أكثر من فكرة جزئية كما أسلفنا سابقاً ولا تنس أن : (( مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ ، كَثُرَ خَطْوُهُ )) ، كما أن التعليق على الشاهد ليس شرحاً مفصلاً له ؛ وإنما هو شرح لما يتعلق بالفكرة من الشاهد ؛ وعليك أن تثبت أن هذا الشاهد لهذه الفكرة ، وأن يكون دور التعليق توضيح المقصود من الشاهد ، وأن يخلو الشاهد من النقص أو الخطأ خاصة فيما يتعلق بالنصوص القرآنية المباركة والأحاديث النبوية الشريفة فأَيّ خطأ في اللفظ يعني تغير في المعنى ويمكنك كتابة الشاهد بإحدى الطريقتين:

•كتابة الشاهد قبل التعليق عليه من قبل الطالب.

•كتابة التعليق من قبل الطالب بعد الشاهد ؛ والطريقتان مقبولتان ولا ضرر في استخدام أحدهما.

7-لا يمكن إعادة كتابة الشواهد أو تكرارها فهذا يجعل الموضوع كلسه حشواً وعليك كتابة الموضوع دون التكرار الممل باستخدام الألفاظ التي تسهل عليك كتابتها دون الحاجة إلى الألفاظ الصعبة التي قد تخطأ في كتابتها بشكلها السليم.

8-عليك أن تبدأ كل فقرة بترك مسافة مناسبة وأن لا تسرع في الكتابة وعليك التأني وأن يكون خطك واضح ومقروء وتذكر دائماً أن : ( الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً).

## **الأفعال الناقصة (كان وأخواتها)**

**كان وأخواتها:** أفعالٌ ترفع المبتدأ وتنصب الخبر. فيسمى المبتدأ اسماً لها، ويسمى الخبر خبراً لها، نحو: [كان خالدٌ مريضاً]. والأفعال الناقصة زمرة تان: [كان وأخواتها] و[كاد وأخواتها]. فدونك ذلك:

### **1- الزمرة الأولى، كان وأخواتها:**

- منها ثمان، هي: [كان، صار، أصبح، أضحى، أمسى، ظلن، بات، ليس]. ليس لأحدها شرطٌ مقصورٌ عليه وحده.
- و[مادام]: وشرطها أن تسبقها [ما] المصدرية الظرفية، ويكون التأويل [مدّة دوام]، نحو: [أكرمه مادام مجتهداً = مدّة دوامه مجتهداً].
- و[ما برح، ما زال، ما فتى، ما انفك]. وشرطها أن تسبقها أداة يصلح استعمالها للنفي، نحو: [ما زال خالدٌ مسافراً] و[لسنا نبرح نحترمك].

### **أحكام ذات خطر:**

- إن استعمل الناقص بمعنى التام، عدّ تاماً، نحو [سأزورك غداً حين نصبح، وأفارقك حين نُمسي].
- والعكس صحيح، فالتام إن كان بمعنى الناقص، عدّ ناقصاً، نحو: [عاد الحزنُ فرحاً].
- يعمل الناقص سواء كان صفة (أي: مشتقاً) أو فعلاً أو مصدرأ نحو: [لست زائلاً محترماً (صفة)، فكن مجتهداً(فعل)، فكونك كسولاً يُزري بك (مصدر)].
- قد يتقدّم خبر الأفعال الناقصة، عليها، وعلى أسمائها أيضاً، نحو: [غزيراً أصبح المطر، وأصبح غزيراً المطر].

ولكن يستثنى من ذلك [ليس] وما يقترن بـ [ما]  
فإن الخبر يتقدّم على أسمائها فقط، ولكن لا يتقدّم عليها هي نفسها، فلا يقال مثلاً: [غزيراً ليس المطر]،  
ولا [أكرمُ زهيراً مجتهداً ما دام].

### خصائص [كان]

تمتاز كان (بصيغة الماضي) من أخواتها بأمر، إليكها:  
.. قد تدلّ على الاستمرار والثبوت، نحو: [إنّ الله كان عليكم رقيباً].  
.. قد تزداد بين لفظين متلازمين، كالجارّ والمجرور، والصفة والموصوف، والمتعاطفين... وقد أوردنا أنماطاً من ذلك في  
[النماذج الفصيحة] فانظرها هناك.

.. يكثر حذفها هي واسمها، بعد أداتين شرطيتين هما: [إن] و[لو]، كنحو قولك: [زهيراً ممتدحاً إن حاضراً وإن غائباً]  
و[التمس ولو خاتماً من حديد].

.. إذا جُزم مضارعها بالسكون، جاز حذف نونه، نحو: [لم يكن مقصراً = لم يك مقصراً].  
**فائدة:** في هذا البحث تركيب مهمل، نورده لمن يريد استعماله والصوغ على قلبه، هو: [إفعل هذا إمّا لا]،  
ومعناه كما قالوا: إفعله إن كنت لا تفعل غيره.

### 2- الزمرة الثانية، كاد وأخواتها:

ويُسمونها: أفعال المقاربة وهي:

[كاد وأوشك: للمقاربة]، و[عسى: للرجاء]، و[جعل وطفق وأخذ وأنشأ: للشروع].

وهي جميعها ترفع الاسم، وتنصب الخبر، كشأن سائر أخوات [كان]. غير أن أفعال المقاربة هذه تتفرّد بأنّ  
أخبارها لا تكون إلاّ أفعالاً مضارعة.

فأما المضارع بعد [كاد وأوشك وعسى]، فيجوز نصبه بـ [أن] ويجوز عدم نصبه بها، نحو:

[كاد زهيرٌ أن يفوز = كاد زهيرٌ يفوز].

وأما المضارع بعد: [جعل وطفق وأخذ وأنشأ] فيمتنع نصبه بـ [أن] قولاً واحداً، نحو: [أخذ زهيرٌ يدرس].

### حُكْمَان:

إذا جاءت أفعال المقاربة في الاستعمال، بمعنى التامة، عدت تامة. فالفعل: [كاد] من قولك مثلاً: [كاد العدو لعدوه] تامّ،  
لأنه من الكيد والمكيدة.

تُعدّ [عسى] تامة ترفع فاعلاً، إذا تجرّدت من اسم لها، ظاهر أو مضمر، نحو: [عسى أن نسافر]، ويكون المصدر  
المؤوّل من [أن] والمضارع فاعلاً لها.

\* \* \*

### نماذج فصيحة من استعمال الفعل الناقص

#### 1- نماذج كان وأخواتها:

[وأوصاني بالصلاة والزكاة مادمتُ حياً] (مريم 31/19)

[مادام]: شرط إعمال هذا الفعل عمل [كان]، أن تتقدّمه [ما] المصدرية الظرفية، ويكون التأويل: [مدّة دوام].

وهو ما تراه متحققاً في الآية، فـ [مدّة]

هو الظرف، و[دوام] هو المصدر، والتأويل: [وأوصاني بالصلاة والزكاة مدّة دوامي حياً]. فالاستعمال إذاً في الآية على المنهاج. والتاء: اسم [مادام]، و[حياً]: خبرها.

[إنّ الله كان غفوراً رحيماً] (النساء 23/4)

[كان غفوراً]: من خصائص [كان] أنها - وإن كانت ماضويّة الصيغة - قد تدلّ على الثبوت والاستمرار، فتتجرّد من الدلالة الزمنية، فيكون زمانها متصلأً بغير انقطاع.

وهو ما تراه في الآية، فإنّ المعنى: كان الله وما زال وسيظلّ غفوراً. ومنه قوله تعالى:

[كنتم خير أمة أخرجت للناس] (آل عمران 110/3)

قال امرؤ القيس (الديوان 32/):

فقلْتُ يمينُ الله أبرح قاعدأً      ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

[أبرح]: أحد أربعة أفعال هي [برح، زال، فتى، انفكّ]، شرطُ إعمالها عمل [كان]، أن يسبقها نفيٌ بـ [ما] أو غيرها، نحو: [لا ينفكّ يزورنا، وما زال نرحّب به].

ولقائل أن يقول: إنّ فعل: [برح] في بيت امرئ القيس، قد عمل فنصب الخبر: [قاعدأً]، ولم يسبقه نفي!! والجواب أنّ أداة النفي يجوز أن تُحذف وتُقدّر،

إذا جاءت بعد قسم، وذلك ما تراه في البيت. والأصل: [يمين الله لا أبرح قاعدأً]. وقد جاء مثل ذلك في التنزيل العزيز: [قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف] (يوسف 85/12). فـ [تالله] قسم، وقد حُذفت أداة النفي بعده وهي [لا]، على المنهاج.

والأصل: [تالله لا تفتأ].

[لن نبرح عليه عاكفين] (طه 91/20)

[لن نبرح]: هاهنا أداة نفي هي: [لن]؛ وتقدّم النفي على الأفعال الأربعة: [برح، زال، فتى، انفكّ] شرطُ في إعمالها عمل [كان]، وعليه فإنّ [عاكفين] خبر [نبرح] منصوب

على المنهاج. وفي الآية دلالة على أنّ النفي يكون بـ [ما] وغيرها، وهو هنا [لن]. ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: [

ولا يزالون مختلفين] (هود 118/11)

فهاهنا فعلٌ ناقص هو [يزال]، واسمه واو الضمير في محل رفع، وخبره [مختلفين] منصوب.

وذلك أنّ شرط إعماله عمل [كان] قد تحقق، إذ تقدّمه نفيٌ.

[ وكان حقاً علينا نصرُ المؤمنين] (الروم 47/30)

[حقاً]: خبر كان، مقدّم على اسمها، منصوب. واسمها مؤخر هو [نصرٌ...]. والإجماع معقود على أنّ الأفعال الناقصة جميعها، يجوز أن تتقدّم أخبارها على أسمائها، ومنه هذه الآية. بل يجوز أيضاً أن تتقدّم هذه الأخبار على الأفعال الناقصة نفسها،

(ما عدا [ليس]، والأفعال التي تقترن بها [ما]، فلا يجوز أن تتقدّم أخبارها عليها).

وعلى هذا، إنّ تقدّم خبر كان على اسمها، في الآية التي نحن بصددّها، جاء على المنهاج.

قال السموأل (شرح ابن عقيل 273/1):

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم      فليس سواءً عالمٌ وجهولٌ

[سواءً]: خبر الفعل الناقص [ليس]، منصوب. وقد تقدّم على الاسم وهو: [عالمٌ]، إذ الأصل قبل التقديم والتأخير:

[ليس عالمٌ وجهولٌ سواءً].

وقد جاء تقدّم الخبر، على المنهاج، إذ الأفعال الناقصة يجوز كما قلنا أنفاً، أن تتقدّم أخبارها على أسمائها، بل يجوز أن تتقدم أخبارها عليها نفسها أيضاً.

وإنما الذي لا يجوز، هو أن تتقدّم هذه الأخبار على [ليس] والأفعال التي تقترب بـ [ما].

[فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون] (الروم 17/30)

[تمسون وتصبحون]: فعلان لفظهما لفظ الناقص، ومعناهما معنى التام، ومن ثمّ يُعدّان تامّين.

وذلك أنّ معنى [تمسون]: تدخلون في المساء، ومعنى

[تصبحون]: تدخلون في الصباح. ومتى كان معنى الفعل كذلك، لم يرفع اسماً وينصب خبراً، بل يكتفى بالمرفوع وحده، فيرفعه على أنه فاعل. وعلى ذلك يقال في إعراب هذين الفعلين: إنهما فعلان تامّان، والواو في كل منهما في محل رفع فاعل. ومثل ذلك قوله تعالى: [وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة] [البقرة 280/2] فإنّ فعل [كان] في الآية فعل تامّ يكتفى بمرفوعه، أي يكتفى بفاعله، وهو كلمة [ذو]. لأن معناه: إن وجد ذو عسرة؛ ولو أنّ الفعل هنا كان فعلاً ناقصاً لقليل:

[فإن كان المديئ ذاً عسرة ف.....] !!

قال الشاعر (شرح ابن عقيل 269/1):

وما كلُّ من يُبدي البشاشة كأنناً أخاك، إذا لم تُلّفه لك مُنْجداً

[كأنناً]: اسم فاعل مشتقّ من الفعل الناقص [كان]، وقد عمل عمله، فاسمه ضمير مستتر (هو)، وخبره [أخاك].

وذلك أنّ الأفعال الناقصة بصيغها الثلاث: الماضي والمضارع والأمر، وما يُشتقّ منها، ومصادرهما أيضاً، ترفع الاسم وتنصب الخبر. وتعبير آخر: ليس العمل مقصوراً على الفعل الناقص وحده، بل يعمل هو وصفته (أي: المشتقّ منه) ومصدره. ودونك من هذا أمثلة:

[فقلنا لهم كونوا قردةً خاسئين] (البقرة 65/2)

[كونوا]: فعل ناقص، في صيغة الأمر. وواو الضمير اسمه، و[قردةً] خبره. ومثله طبقاً الآية: [كونوا حجارةً] (الإسراء 50/17)، فالواو اسمه و[حجارةً] خبره.

قال الحسين بن مطير:

قضى الله يا أسماء أن لست زائلاً أحبّك حتى يُغمض الجفن مُغمِضٌ

[زائلاً]: اسم فاعل مشتقّ من الفعل الناقص [زال - يزال]، وقد تحقّق له شرط العمل، إذ سبق بـ [ليس]، وهي تفيّد النفي.

فاسم [زائلاً]: الضمير المستتر [أنا]، وخبره جملة [أحبّك]. ولقد قدّمنا أنفاً، أنّ المشتقّ من الفعل الناقص يعمل عمله.

قال الشاعر:

في لجة غمرت أباك بحورها في الجاهلية - كان - والإسلام

[كان]: أتى بها الشاعر زائدةً بين لفظين متلازمين، هما المعطوف والمعطوف عليه.

وقال الآخر (شرح ابن عقيل 291/1):

جياذ بني أبي بكر تسمّى على - كان - المسومة العراب

[كان]: أنت في البيت زائدة بين لفظين متلازمين، هما الجارّ والمجرور.

وقال غيره:

ولبستُ سربالَ الشبابِ أزورها      ولنعمَ - كان - شبيبةَ المحتالِ

[كان]: أتى بها الشاعر زائدةً بين لفظين متلازمين، هما نَعَمَ وفاعلها.

وقال آخر:

في عُرفِ الجنّةِ العُليا التي وَجِبَتْ      لهمُ هناكِ بسعيٍ - كان - مشكورِ

[كان]: جيء بها زائدةً في البيت، بين لفظين متلازمين، هما الصفة والموصوف.

قال الشاعر:

فإن لم تكُ المرأةُ أبدتْ وسامَةً      فقد أبدتِ المرأةُ جبهةً ضيغَمَ

(الضيغم = الأسد). [لم تكُ]: هاهنا نونٌ محذوفة. والأصل قبل الحذف: [لم تكُن]. وذلك في العربية جائزة.

والقاعدة أنّ [كان]، يجوز حذف نون مضارعها، إذا كان مجزوماً بالسكون.

[لم يكُن الذين كفروا...] (البينة 1/98)

ليس في هذه القراءة ما تُدير الحديث حوله، لكنّ للآية قراءة أخرى هي غابتنا. فقد قرئت: [لم يكُ الذين...] بحذف النون.

وذلك كما ذكرنا أنفاً، جائزة في العربية. فمضارع الفعل الناقص [كان]، يجوز حذف نونه، إذا كان مجزوماً بالسكون.

قال الشاعر:

ألم أكُ جارِكمُ ويكونِ بيبي      وبينكم المودّةُ والإخاءُ

[لم أكُ]: هاهنا فعلٌ مضارعٌ ناقصٌ حُذِفَ نونه، وماضيه [كان]. والأصل قبل الحذف: [لم أكُن]. وذلك جائزة في العربية.

فمضارع [كان] يجوز حذف نونه، إذا كان مجزوماً بالسكون.

[ولم أكُ بغياً] (مريم 20/19)

حُذِفَ النون في هذه الآية، من آخر الفعل الناقص [أكنُ]، جاء على المنهاج. وليس هاهنا شيء يضاف إلى ما تقدّم من الشرح، في النماذج السابقة. وإنما أوردنا هذه الآية لمزيد من التبيين والتنبيه.

قال الشاعر (شرح ابن عقيل 294/1):

قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً فما اعتذارك من قول إذا قيلاً

[إن صدقاً]: حذف الشاعر من الكلام [كان واسمها]، وأبقى خبرها، والأصل: [إن كان المقول صدقاً]، وأعاد ذلك طبقاً في قوله: [وإن كذباً]، إذ الأصل: [وإن كان المقول كذباً]. ويكثر ذلك بعد [إن] و[لو] الشرطيتين. وترى نموذجاً من هذا الحذف بعد [لو] في قول الشاعر (شرح ابن عقيل 295/1):

لا يَأْمَنِ الدهرَ ذو بغي، ولو ملكاً جنوده ضاق عنها السهل والجبل

فقد حذف الشاعر من الكلام [كان واسمها]، وأبقى خبرها فقط. والأصل: [ولو كان ذو البغي ملكاً].

## 2- نماذج كاد وأخواتها:

[لا يكادون يفقهون حديثاً] (النساء 78/4)

[يكادون]: من أفعال المقاربة، اسمه واو الضمير وخبره مضارع: [يفقهون]، غير مقترن بـ [أن]، ولو لم يكن الكلام قرآناً،

واقترن بها لجاز. ومثل ذلك طبقاً، قوله تعالى [فذبوها وما كادوا يفعلون] (البقرة 71/2)

[ما كدت أن أصلي العصر، حتى كادت الشمس أن تغرب]. (حديث شريف)

[كدت أن] و[كادت أن]: خبر كل منهما مضارع مقترن بـ [أن]: [أن أصلي، أن تغرب]. وذلك جائز. ومثل ذلك البيت الآتي: قال الشاعر يرثي:

كادت النفس أن تفيض عليه إذ غدا حشوّ رَيْطَةٍ وبرودٍ

(الرَيْطَةُ: الملاءة إذا كانت قطعة واحدة، ويريد بذلك: الكفن).

[كادت النفس أن تفيض]: خيرُ كاد مقترن بـ [أن]، وذلك جائز، كما قدّمنا آنفاً.

قال الشاعر:

ولو سُئِلَ الناسُ الثرابَ لأوشكوا - إذا قيل: [هاتوا] - أن يملّوا ويمنعوا

[أوشكوا أن...]: أوشك من أفعال المقاربة، اسمه واو الضمير، وخبره [أن يملّوا]: مضارع مقترن بـ [أن]. وذلك جائز، كما أنّ عدم اقتران الخبر بها جائز أيضاً ومثله في اقتران خبر [أوشك] بـ [أن]، قول الشاعر:

إذا المرء لم يَغْشَ الكريهة أوْشكت      حبال الهُوَيْنى بالفنى أن تَقْطَعَا

[أوشكت]: اسمها: [حبال]، والخبر: [أن تقطع]، مضارع مقترن بـ [أن].

قال أمية بن أبي الصلت:

يوشك من فر من منيته      في بعض غرّاته يُوافها

[يوشك من فر يوافق]: اسم يوشك هو [من]، وخبره [يوافق]: مضارع غير مقترن بـ [أن]. وجائز اقتران المضارع بها – كما رأيت فيما تقدّم – وجائز أيضاً عدم اقترانه بها، كما ترى في هذا البيت الذي نحن بصدده.

[عسى ربكم أن يرحمكم] (الإسراء 8/17)

[عسى... أن]: عسى من أفعال المقاربة، اسمها: [ربكم]، وخبره [أن يرحمكم]: مضارع مقترن بـ [أن]. ومثل ذلك طيقاً، الآية:

[فعسى الله أن يأتي بالفتح] (المائدة 52/5)

[الله]: لفظ الجلالة، اسم عسى، وخبره [أن يأتي]: مضارع مقترن بـ [أن]. ولكن جائز عدم اقترانه بها أيضاً، ومنه قول هذبة بن خشرم:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه      يكون وراءه فرج قريب

[الكرب]: اسم عسى، وخبره [يكون]: مضارع غير مقترن بـ [أن]. ومثل ذلك طيقاً قول الشاعر:

عسى الله يعني عن بلاد ابن قادرٍ      بمنهمر جُون الرباب سكوب

(أراد بالمنهمر: المطر الغزير، والجون: الأسود، والرباب: السحاب).

[الله] لفظ الجلالة، اسم عسى، وخبره [يعني]: مضارع غير مقترن بـ [أن]. ومثله قول البرج بن خنزير التميمي:

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده      إذا نحن جاوزنا حفير زياد

(حفير زياد: موضع على خمس ليالٍ من البصرة).

[الحجاج] اسم عسى، وخبره [يبلغ]: مضارع غير مقترن بـ [أن]. ويتبين مما تقدّم من الشواهد، جواز اقتران المضارع بعد [عسى] بـ [أن]، وعدم اقترانه بها.

[وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم] (البقرة 216/2)

[عسى]: تكررت في الآية مرتين، وهي فيهما جميعاً فعل تام، فاعله المصدر المؤول: ففي الأولى [أن تكرهوا]،

وفي الثانية [أن تحبوا]. وبيان ذلك، أنّ [عسى] إذا لم يكن بعدها اسم لها ظاهرٌ أو مضمر، عُدَّت تامّةً، وكان المصدر

المؤوّل من [أنّ والمضارع] فاعلاً لها. ومثّل هذه الآية طَبَقاً قوله تعالى:

[لا يسخرُ قومٌ من قومٍ عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنّ خيراً منهنّ] (الحجرات 11/49)

فـ [عسى] هاهنا في الموضعين من الآية تامّة، فاعلها المصدر المؤوّل: [أن يكونوا] في الموضع الأول، والمصدر المؤوّل [أن يكنّ] في الموضع الثاني.

وذلك أنّ [عسى] ليس بعدها في الموضعين، اسم لها ظاهرٌ أو مضمر، ولذلك عُدَّت تامّةً في الموضعين كليهما.

لذا من ذلك الحالات التي يأتي عليها اسم كان هي:

1- ان يكون اسم ظاهراً صريحاً معرباً.

مثال:

كان محمد مجداً

محمد: اسم كان مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة.

2- ان يكون الاسم اسماً مبنياً ( ضمير او اسم اشارة او اسم موصول او غيرها....)

مثال:

اضحيت غريباً.

اضحى: فعل ماضي ناقص ، التاء ضمير متصل في محل رفع اسم اضحى .

غريباً: خبر اضحى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

3- ان يكون الاسم مصدرًا مؤولاً

مثال:

ليس لك ان تعق اباك

ليس: فعل ماضي ناقص.

لك : اللام حرف جر ، والكاف ضمير متصل في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة في محل نصب خبر ليس

مقدم.

ان : حرف مصدري ناصب

تعق: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره انت والمصدر المؤول في محل

رفع اسم ليس

ابا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف،الكاف : ضمير متصل في

محل جر بالاضافة.

4- ان يكون الاسم مسبوق بحرف جر زائد.

مثال:

ما كان من احد في البيت

ما: نافية

كان: فعل ماضي ناقص

من: حرف جر زائد

احد: اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على انه اسم كان

في: حرف جر

البيت: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة في محل نصب خبر كان.

### الحالات التي يأتي عليها خبر كان:

1- ان يكون الخبر مفرداً.

مثال:

اصبح الجو مفرداً

اصبح فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

الجو: اسم اصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة

معتدلاً: خبر اصبح منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ان يكون الخبر جملة اسمه

مثال:

امسى العامل عمله متقن

امسى: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح

العامل: اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة

عمله: عمل مبتدا مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة الاسمية ( عمله متقن) في محل نصب خبر امسى.

3- ان يكون الخبر الجملة فعلية .

مثال:

كان الجاهليون يحتفون بشعرائهم

كان: فعل ماضي مبني على الفتح

الجاهليون: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

يحتفون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان.

4- ان يكون الخبر شبه جملة ظرفية.

مثال:

ظل الطالب داخل القاعة

ظل: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح

الطالب: اسم ظل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره.

داخل: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

القاعة: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة في محل نصب خبر ظل.

5- ان يكون شبه جملة جار ومجرور

مثال:

ظل زيد في الدار

ظل : فعل ماضي ناقص مبني على الفتح

زيد: اسم ظل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره.

في: حرف جر

الدار: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة في محل نصب خبر ظل.

### **الحروف الناسخة (إن وأخواتها)**

الحروف الناسخة:

هي ستة حروف مشبهة بالفعل لفتح او اخرها كالفعل الماضي ولوجود معنى الفعل في كل واحدة منها، ولبنائها على الفتح وغير ذلك.

معانيها:

إن وأن : حرفا توكيد ، كقولنا : إن الصمت أفضل من اللغو.

كأن: حرف تشبيه: كقولنا: كأن الماء مرآة.

ليت: حرف تمن، كقولنا: ليت الشباب يعود يوما.

لعل: حرف ترج كقولنا: لعل الفرج قريب.  
ملاحظة:

الفرق بين التمني الترجي ان التمني يكون في الامر المستحيل ، واذا استعمل في الامر الممكن فانه يدل على مدى صعوبته، اما الترجي فيكون في الامر الممكن.

### كسر همزة إن وقتحها:

تكسر همزة إن اذا وقعت في اول الجملة، ولم يصح تأويلها هي واسمها وخبرها بمصدر، وتكسر

همزة إن في مواضع متعددة ومن اشهرها:

1- في بداية القول.

2- بعد القول.

3- في جواب القسم.

4- بعد: حيث، واذا، وألا الاستفتاحية.

5- في بدء القول.

6- في اول جملة الموصول.

7- في صدر جملة الصفة.

وتفتح همزة إن اذا صح تأويلها واسمها وخبرها بمصدر، ومن اشهر المواضع التي تفتح فيها همزة أن ، عندما تكون (أن واسمها وخبرها) في المواضع التالية:

1- الفاعل.

2- نائب فاعل.

3- المفعول به.

4- المبتدأ.

5- الخبر

6- المجرور.

ملاحظة: يجوز كسر همزة إنا وفتتحها اذا جاءت بعد (اذا الفجائية).

### حكما الاعرابي:

تدخل إن واخواتها على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، ويبقى الخبر مرفوعا ويسمى خبرها.

### الحالات التي يأتي عليها اسم إن واخواتها:

1- ان يكون الاسم اسما صريحا ظاهرا معربا.

مثال: كأن الحق مصباح منير.

الحق: اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

2- ان يكون الاسم مبنيا.

امثلة:

أ- فليت الذي بيني وبينك عامر وبينني وبين العالمين خراب

الذي: اسم موصول مبني في محل نصب اسم لبيت.

ب- قال تعالى: ( انه كان توابا ) (النصر 3)

إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.

ج- إن هذا عدل.

هذا: اسم اشارة مبني في محل نصب اسم إن.

3- ان يكون مصدر مؤولا:

مثال: إن عليك ان تطيع اباك.

إن: حرف مصدري ناصب.

تطيع: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والمصدر المؤول في محل نصب اسم إن.

**السلانك (slang):**

يقصد بالسلانك ، هو استخدام كلمات غير فصحي في اللغة الفصحى او الرسمية، من قبل فئة معينة

من خلال استخدام مفردات اجنبية او عامية في الكلام.

والمفردة (slang)، كمصطلح عرفت في القرن الثامن عشر ولم يعرف مصدرها وقد تستخدم ال(slang)

او يقتصر استخدامها داخل فئة معينة للتمييز بين فئة واخرى، فمثلا هناك كلمات تستخدم عند بائعي او

مروجي المخدرات، او تستخدم عند المجرمين، او رجال الشرطة، الموسيقيين، رجال المسرح.... الخ

وهناك عدة اسباب او طرق ادت الى استخدام الكلمات العامية (slang) منها :

- 1- عندما تأتي موضحة من دولة اخرى وليس لها اسم في اللغة الرسمية او الفصحى فعادة تستخدم بنفس اسمها الاجنبي، مثل قصة الشعر (كاري، سبايكي،،،،، الخ، او في الملابس، مثل (جينز، كابوي، بدي ،،، الخ)، وفي الموسيقى( ديسكو، رامب،،، الخ)
- 2- عندما يكتشف في العالم اكتشاف ولا يوجد له اسم في اللغة الرسمية او الفصحى ، فذلك يستخدم بنفس

اسمه الاجنبي، مثل ( راديو، تليكس، فيديو، فاكس، دسك،،،،، الخ).

3- احيانا يكون استخدام ال سلانك ( slang)، او يطلق على انواع من الاكالات التي لم تستخدم في اللغة الرسمية او الفصحى ، فكذلك تستخدم بنفس اسمها الاجنبي، (مثل برياني، جبس، همبركر ،،،،، الخ)

4- عند استخدام كلمات عن طريق دمج كلمتين او مصطلحين، مثل (كهرومغناطيسية، انكلوامريكية)

5- عند استخدام مصطلح او مفردة ،من الصعب ترجمتها، او قد لا يفيد المصطلح المترجم بالحاجة ،فيعمد الى استخدام المفردة الاجنبية، وهذا يكثر عادة عند استخدام المصطلحات العلمية او الهندسية او احيانا تكون ترجمتها طويلة تفقد الكلمة الاصلية معناها او تنقص منه ، مثل (ديمقراطية، تكنوقراط، ليبرالي،،،،، الخ)

6- ومن المفردات التي يمكن اعتبارها من السلانك (slang)، استخدام بعض المختصرات وخاصة على شبكات التواصل الاجتماعي استخدام بعض المختصرات مثل ل by the way =btw التي تعني (على فكرة)

و، fyi=for your information التي تعني(لمعلوماتك)

و nrm=never mind التي تعني(لا تهتم ،،،،، الخ)

### **الايخطاء الشائعة:**

يقصد بالايخطاء الشائعة استخدام الناس لكلمات اعتادوا على استخدامها في كتاباتهم او اقوالهم ولكن في حقيقة الامر هي تحمل خطأ سواء كان من الناحية الاملائية (اللفظية) او من ناحية دلالتها، ونستطيع القول ان هذه الاخطاء كثيرة في اللغة رصد منها بعض النحاة والمختصين منهم العلامة الدكتور مصطفى جواد في كتابه( قل ولا تقل) نأخذ منها على سبيل المثال:

الخطأ: الجمهورية بفتح الجيم، الصواب(الجمهورية) بضم الجيم

الخطأ: فلان متامر، الصواب (فلان متامر)

الخطأ: وقف في الشرفة، الصواب ( وقف في المستشرف)

الخطأ: ايهما افضل ، الصواب ايما افضل .

الخطأ: قولنا الصمود للعدو ، الصواب الصمد للعدو .،،،،، الخ

## الجمل في العربية و أنواعها :

الجملة : قول مؤلف من مُسند و مسندٍ إليه . فهي و المركبُ الإسناديُّ شيءٌ واحدٌ - نحو (( جاء الحقُّ و زهقَ الباطلُ إن الباطلَ كان زهوقاً )) . الإسراء /81 . ولا يُشترطُ فيما نسميه جملةً ، أو مركباً إسنادياً ، أن يُفيدَ معنىً تاماً مكثفياً بنفسه ، كما يُشترط ذلك فيما نسميه كلاماً . فهو قد يكون تاماً الفائدةِ نحو : ( قد أفلح المؤمنون ) فيُسمى كلاماً أيضاً و قد يكون ناقصها نحو : ( مهما تفعل من خير أو شر ) فلا يُسمى كلاماً . و يجوز أن يُسمى جملةً أو مركباً إسنادياً . فإن ذُكر جواب الشرط ، فـ قيل : (( مهما تفعل من خير أو شر تُجزَ به )) سُمي كلاماً أيضاً ، لحصول الفائدة التامة . و الجملة من حيث حقيقة التركيب فعلية أو إسمية، و من حيث الإعراب : جملة لها محلّ من الإعراب ، و جملة لا محلّ لها من الإعراب .

### أولاً : الجمل من حيث التركيب :

- 1- الجملة الفعلية : ما تألفت من الفعل و الفاعل ، نحو : نجحَ المجدُّ أو الفعل و نائب الفاعل، نحو : يُنصرُ المظلومُ ، أو الفعل الناقص و اسمه و خبره نحو : يكونُ المجتهدُ سعيداً .
- 2- الجملة الاسمية : ما كانت مؤلفة من المبتدأ و الخبر ، نحو : العراقُ عزيزٌ ، أو ممّا أصله مبتدأ أو خبر ، نحو : إنَّ الحقَّ منصورٌ ، ما أحدٌ مسافراً ، لا رجلٌ قائماً ، إنَّ أحدٌ خيراً من أحدٍ إلا بالتقوى ، لات حينَ أو ان .

### ثانياً : الجمل من حيث الإعراب :

الجملةُ : إن صحَّ تأويلها بمفرد ، كان لها محل من الإعراب ، الرفعُ أو النصبُ أو الجرُّ ، كالمفرد الذي تُؤوّلُ به ، و يكونُ إعرابُها كإعرابه . فإن أوّلت بمفردٍ مرفوع ، كان محلها الرفعُ نحو : محمدٌ يعملُ الخيرَ ، فإن التأويل : محمدٌ عاملٌ للخير . و إن أوّلت بمفردٍ منصوب ، كان محلها النصبُ ، نحو : (كان محمدٌ يعملُ الخيرَ ) فإن التأويل : كان محمدٌ عاملاً للخير . و إن لم يصح تأويل الجملة بمفرد ، لأنها غيرُ واقعةٍ موقعةً ، لم يكن لها محلٌّ من الإعراب ، نحو : ( جاء الذي كتب ) ، إذ لا يصح أن تقول :

( جاء الذي كاتب ) . و الجمل التي لها محلّ من الإعراب سبعُ :

### 1- الواقعةُ خبراً : و محلّها من الإعراب الرفعُ إن كانت خبراً للمبتدأ ، أو الأحرف المشبهة بالفعل ، أو (لا) النافية للجنس ، نحو :

العلمُ يرفعُ قدرَ صاحبه، إنَّ الفضيلةَ تُحبُّ ، لا كسولٌ سيرتهُ ممدوحةٌ . و النصبُ إن كانت خبراً عن الفعل الناقص نحو قوله تعالى : (( و أنفُسُهُم كانوا يظلمون )) و قوله تعالى : (( فذبحوها و ما كادوا يفعلون )) .

### 2- الواقعةُ حالاً : و محلّها النصبُ نحو قوله تعالى : (( و لا تمُنُّنْ تستكثرن )) . و (( لاتقربوا الصلاة و أنتم سكارى )) و

((وجاءوا أباهم عشاءً يبكون )) . فجملة (يبكون) في محل نصب حال من ضمير الجمع .

### 3- الواقعةُ مفعولاً به : و محلّها النصب أيضاً . كقوله تعالى : ((قال إني عبدُ الله )) . فجملة : إني عبد الله ، في محل نصب

مفعول به ل(قال) . و نحو : أظنُّ الأمةَ تجتمعُ بعدَ التفرُّقِ . فجملة (تجتمع) في محل نصب مفعولاً به ثانٍ لأظنُّ ، و الأمةُ مفعولهُ الأول .

**4- الواقعة مضافا إليها :** و محلها الجر ، كقوله تعالى : (( هذا يومٌ ينفعُ الصادقين صدقهم )) ف(يوم) مضاف و جملة ( ينفع الصادقين صدقهم ) في محل جر مضاف إليه، و التقدير : هذا يومٌ نفعُ الصادقين صدقهم .

5- الواقعة جواباً لشرطٍ جازمٍ : إن اقترنت بالفاء أو بإذا الفجائية . ومحلها الجزم ، كقوله تعالى ((ومَنْ يَضِلْ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ)) وقوله تعالى ((وإن تصبهم سيئةٌ بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون)). فجملة (فما له من هاد) من المبتدأ أو الخبر في محل جزم جواب الشرط . وكذلك جملة (إذا هم يقنطون) .

**6- الواقعة صفةً :** ومحلها بحسب الموصوف ، إما الرفع كقوله تعالى (( و جاء مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى )) . وإما النصب نحو :

(( لا تحترم رجلاً يخون بلاده )) . ومنه قوله تعالى (( و اتقوا يوماً ترجعون فيه )) . وإما الجر نحو : سَفِيًّا لِرَجُلٍ يَخْدُمُ أُمَّتَهُ ، و منه قوله تعالى : (( ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه )) .

**7- التابعة لجملة لها محلٌ من الإعراب :** و محلها بحسب المتبوع ، إما الرفع نحو : محمّدٌ يقرأُ و يكتبُ ، وإما النصب نحو : كانت الشمسُ تبدو و تخفى ، و إما الجر ، نحو : لا تعباً برجلٍ لا خيرَ فيه لنفسه و أمته ، لا خيرَ فيه لنفسه و أمته . ومن قوله تعالى :

(( و اتقوا الذي أمّدكم بما تعلمون أمّدكم بأنعامٍ و بنينَ و جنّاتٍ و عيون )) .

وزاد ابن هشام جملتين ، فجعلها تسع جمل:

**8- الجملة المستثناة :** وتكون في محل نصب نحو قوله تعالى : ((لست عليهم بمسيطر، إلا من تولى وكفر فيعذبه الله )) ،

و قال ابن خروف : مَنْ : مبتدأ ، و يعذبهُ الله : الخبر و الجملة في موضع نصب على الاستثناء المنقطع.

**9- الجملة المسند إليها :** نحو قوله تعالى : (( سواءٌ عليهم أنذرتهم )) إذا أعربنا ( سواء ) خبراً ، و( أنذرتهم ) : مبتدأ . أما الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب فعددها تسع جمل:

**1- الابتدائية :** و هي التي تكون في مفتتح الكلام ، كقوله تعالى ((الله نور السماوات والأرض))، (إنا أعطيناك الكوثر).

**2- الاستثنائية :** وهي التي تقع في أثناء الكلام ، منقطعة عمّا قبلها، لاستئناف كلام جديد، كقوله تعالى:

((خلق السمواتِ والارضَ بالحق تعالى عما يشركون)) وقد تقترن بالفاء أو الواو الاستثنائيتين، نحو قوله تعالى،

((فلما أتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون)) . و((قالت ربّ إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى)).

**3- التعليلية :** وهي التي تقع في أثناء الكلام تعليلاً لما قبلها، كقوله تعالى((وصلّ عليهم إن صلاتك سكنٌ لهم)). وقد تقترن بفاء التعليل

نحو: ((تمسّك بالفضيلة، فإنها زينة العقلاء)).

**4- الاعتراضية :** وهي التي تعترض بين شيئين متلازمين ، لإفادة الكلام تقوية وتسيديداً وتحسيناً، كالمبتدأ والخبر نحو : وفيهنّ،

والأيام يعترنّ بالفنى نوادبٌ لا يملأنّه، ونوائجٌ . والفعل ومرفوعه نحو : وقد ادركتني، والحوادث جمّة أسنة قومٍ لا ضعافٍ ، ولا عزّل .

و الفعل ومنصوبه نحو: وبدلتُ والدهرُ ذو تبدلٍ هيفاً دبوراً بالصبا، والشمال .

والشرط والجواب كقوله تعالى : ((فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة)) ، و الحال وصاحبها نحو: سعيثُ

وربّ الكعبة مجتهداً ، والصفة والموصوف كقوله تعالى ((وانّه لقسّم لو تعلمون عظيم ))، وحرف الجر و متعلقة نحو: اعتصم -

أصلحك الله -بالفضيلة . والقسم وجوابه نحو :لعمرى، وما عمري عَلَيَّ بِهِيْن لَقَدْ نَطَقْتُ بِطَلَأٍ عَلَيَّ الْأَقَارِغُ.

5- الواقعة صلة للموصول الاسمي : كقوله تعالى : ((قد أفلح من تزكى )) . أو الحرفي كقوله تعالى : ((نخشى أن تصيبنا دائرة )) .

و المقصود بالموصول الحرفي : الحرف المصدرى ، و هو يؤول و ما بعده بمصدر ، و هو ستة أحرف ( أن و أن و كي و ما و لو

و همزة التسوية ) .

6- التفسيرية : هي الفصلة الكاشفة لحقيقة ما تليه كقوله تعالى: ((و أسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشرٌ مثلكم )) و قوله تعالى :

(( هل أدلكم على تجارةٍ تنجيكم من عذابٍ أليم تؤمنون بالله و رسوله )) . و التفسيرية ثلاثة أقسام : أ - مجردة من حرف التفسير نحو

قوله تعالى : ((إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون )) . فخلقه وما بعده تفسير لمثل آدم . ب - و

مقرونة بـ ( أي ) نحو : أشرتُ إليه : أي إذهب . ت - مقرونة بـ(أن)نحو : كتبتُ إليه : أن وإفنا ، و منه قوله تعالى (( فأوحينا إليه أن اصنع الفلأ )) .

7- الواقعة جواباً للقسم : كقوله تعالى : (( ن و القلم و ما يسطرون ، ما أنت بنعمت ربك مجنون )) . و قوله تعالى :

(( و تالله لأكيدن أصنامكم )) . و قوله : (( لينبذن في الحطمة ))

8- الواقعة جواباً لشرط غير جازم :

أ - ( إذا - و لو - و لو لا ) كقوله تعالى : (( إذا جاء نصر الله و الفتح ، و رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ، فسبح بحمد ربك )) .

و قوله تعالى : ((لو أنزلنا هذا القرآن على جبلٍ لرأيتَه خاشعاً متصدعاً من خشيةِ الله )) . و قوله تعالى : (( و لو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض )) .

ب - أو جازم و لم تقترن بالفاء أو إذا الفجائية نحو : إن تقم أقم و إن قمت قمت . أما الأول فلظهور الجزم في لفظ الفعل ،

و أما الثاني فلأن المحكوم لموضعه بالجزم هو الفعل لا الجملة بأسرها .

9- التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب : نحو : (( إذا نهضت الأمة ، بلغت من المجدِ الغاية ، و أدركت من السؤددِ النهاية )) .

## الفرق بين الضاد والظاء:

عزيزي الطالب : هذا الموضوع من الموضوعات الإملائية المهمة في لغتنا العربية ، لكل دارس و متعلم ، وفي أي تخصص

كان يخطأ الكثيرون في نطقها فضلا عن الخطأ في الكتابة ؛ لذلك تعد مشكلة الضاد والظاء من المشاكل الكبيرة في اللغة

العربية ، و من المعلوم أن لغتنا سميت بلغة الضاد ؛ لأنها اللغة الوحيدة التي نطقت بها ، و يعد نبي الرحمة محمد بن عبد الله

(صلى الله عليه وآله وسلم ) أفصح من نطق بالضاد ، إذ قال : ( أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش ) ، و تحنفل

البلدان العربية بيوم الضاد الذي يصادف في كل سنة في الثامن عشر من كانون الأول.

الفرق بالنطق بين صوتي الضاد والطاء :

عند النطق بالضاد لا يخرج الهواء أو بتعبير آخر مخرجها من إحدى حافتي اللسان ممّا يلي الأضراس وخروجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن علماً أنه يرسم شبيهاً بالصاد.

أما صوت الطاء فيخرج من مقدمة اللسان مع أطراف الثنايا العليا قرب اللثة ويرسم شبيهاً بالطاء .

وصوتا الضاد والطاء من أصوات الإطباق ، ويقصد بصفة الإطباق : انطباق اللسان على الحنك الأعلى (سقف الفم) عند النطق بهما.

إذن هنا مشكلتان في هذا الموضوع:

-مشكلة النطق وأقصد بها (مخرج النطق).

-مشكلة الكتابة.

ووضعت حلول لهذه المشكلة ، فمنها :

• أن يحفظ الطالب الذي يدرس العربية الكلمات التي تكتب بالطاء حصراً ؛ لأنها قليلة ، وأقل كثيراً من الكلمات التي تكتب

الضاد ، علماً أن هذا الحل يعد شاملاً لهذه المشكلة ، أو أن يحفظ طالب العربية الكلمات التي تكتب الطاء لها معنى مغاير

إذا كتبت الضاد .

• أما الحل الآخر فيتمثل في طريقة استعمال الكلمة فا استعملت استعمالاً حقيقياً كتبت بالضاد ، وان استعملت استعمالاً مجازياً

كتبت بالطاء ، ومن ذلك :

الاستعمال الحقيقي الاستعمال المجازي

1- فاض النهر

فاض معناه ازداد

2 - فاظت روحه

فاظ معناه خرج

3- عضّ الذنب الولد

عضّ معناه هو الإمساك على الشيء بالأسنان .

4- عظه الدهر

عظّ معناه الشدة

ملحوظة : هناك كلمات إذا كتبت بالضاد لها معنى مغاير عن معناها إذا كتبت بالطاء ، ومن ذلك ما يأتي :

حضّ:

الحضيض حثّ  
أسفل الجبل حظّ نصيب  
البيض للحيوانات جميعها البيظ للنمل فقط أو معناه ماء الرجل.  
ضلّ تاه ظلّ بقي  
ضن بخل ظن شك  
المرض العلة المرط الجوع الشديد  
التقريظ صناعة الشعر التقريظ المديح  
حضر جاء حطر منع  
حفض ألقى حفظ المنع من الصّياح  
الفضّ التفرقة الفظ سيء الخلق  
الضرير الأعمى الظرير علم يهتدى به  
القيظ صميم حرّ الصيف القيص قشرة البَيْضَة العُلْيَا اليابسة، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي خَرَجَ فَرُخُهَا أَوْ مَاؤُهَا كُلُّهُ  
نظر نظر العين نضر حسن ، الشيء الجميل  
ضفر ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ نَسْجًا ومنه ضفائر الشعر ظفر الفوز  
تمرينات :

س1/ ضع كلّ كلمة في مكانها المناسب:

1-..... الطفل طريق المنزل . ( ضلّ ، ظلّ).

2-.....والمحفوظ من كان ذا حظ (الحضيض ، الحظيظ).

3-.....جيشنا بالنصر . ( يظفر ، يظفر).

س2 / اذكر عشر كلمات بالضاد وعشر كلمات بالطاء موضعا معناها.

س3 / لِمَ سميت اللغة العربيّة بلغة الضّاد ؟.

### كتابة التاء:

اولاً : رسم التاء المربوطة(القصيرة).

التاء المربوطة:هي التاء التي تقع اخر الاسم وتلفظ هاء عند الوقف عليها، وتكتب مربوطة:

1- في كل اسم مؤنث اذا كان ما قبلها مفتوحاً، مثل : فاطمة، حكمة، دراية.

2- في كل اسم مفرد ينتهي بتاء قبلها الف مأخوذ من فعل معتل الاخر مثل:

مقالة، مشواة، مكواة.

3- في كل جمع تكسير ينتهي بتاء قبلها الف ، ومفرده اسم منقوص ، مثل : قضاة، رواة

أباة،ولاة.

ثانياً: رسم التاء المبسوطة ( الطويلة)

هي التاء التي تقع في اخر الكلمة، وتبقى على حالها(تاء) عند وصل الكلام او الوقف عليها ، وتكون في الاسم وفي الفعل وفي الحرف كما يأتي:

أ – في الاسم:

1- تقع في جمع المؤنث السالم والملحق به، مثل:

الخنساء من المضحيات العربيات اولات التاريخ المشرق.

2- في الاسماء التي تاؤها اصلية، مثل (ابيات، مواقيت)

3- وتقع في بعض اسماء البلدان واسماء الاعلام الاجنبية مثل:

تقع هيت على نهر الفرات

ب- في الفعل:

1- تاء الرفع المتصلة بالفعل الماضي ، مثل

تعلمتُ السباحة

2- تاء التأنيث الساكنة المتصلة بالفعل ، مثل :

قُبلت زينب في كلية الاداب.

3- التاء الواقعة اخر احرف الفعل ، مثل:

لا تسكت عن الحق.

ج- في الحرف:

تقع التاء المبسوطة في بعض الحروف، مثل:

ليت الصحراء تخضرُ

## كيف تكتب تقريراً:

خطوات كتابة التقرير: قبل البدء بكتابة التقرير اختيار الموضوع المفضل، سواء كان التقرير اجتماعياً، أم سياسياً، أم ثقافياً،

أم إدارياً. يُفضل اختيار موضوع مشوّق، وغير تقليديّ ومألوف عند الناس، لأن ذلك يشجّعهم على القراءة. فهم موضوع

التقرير، وقراءة الخطوط التوجيهية لمعرفة طبيعته، والرسالة التي يقدّمها، والهدف الذي يعالجه. المرونة في تغيير

الموضوع، : فعلى سبيل المثال إذا كان التقرير يختصّ بالكتابة عن الحيوانات المنقرضة، وكان الموضوع طويلاً ومليئاً

بالتفاصيل، يُمكن تغييره، أو كتابة النقاط الأساسية والرئيسية به، وعدم التطرّق إلى التفاصيل. كتابة بحث مصغّر عن

التقرير:، فعلى سبيل المثال في حال الكتابة عن أحد الأشخاص المؤثرين، يُمكن الكتابة عن حياته العائلية

والاجتماعية، والعوامل التي ساعدت على شهرته. ويمكن أثناء كتابة التقرير الذهاب إلى المكتبة، والحصول على المعلومات، وذلك من خلال قراءة الكتب، أو المجلات التي تختص بموضوع التقرير. التأكد من مصداقية ومصادر المعلومات التي تمت كتابتها، وخصوصاً في حال الحصول على المعلومات عن طريق الإنترنت. الابتعاد عن المنتديات، أو المصادر غير الموثوق بها عند كتابة التقرير، فعلى سبيل المثال في حال الكتابة عن شركة مرسيدس يُفضل تصفح الموقع الخاص بها. كتابة جميع البيانات المختصة بالمصادر مثل: اسم الكتاب، والمؤلف، ودار النشر، والموقع الإلكتروني الخاص به، والمدينة التي تم نشر الكتاب بها، وأرقام الصفحات التي تم أخذ المعلومات منها. كتابة المقدمة بطريقة سلسة ومرتبعة، ويُفضل أن تكون مناسبة وأن تعطي فكرة جيدة عن التقرير. تقسيم التقرير إلى فقرات رئيسية. استخدام أدوات الترقيم في التقرير. كتابة الخاتمة، مع الحرص على أن تكون مناسبة للتقرير. يمكن كتابة فقرة نصائح، أو فقرة لطرح الآراء والأفكار. قراءة التقرير قبل تسليمه، وذلك للتأكد من خلوه من الأخطاء الإملائية والطباعية. نصائح عند كتابة التقرير أن يكون التقرير كاملاً ودقيقاً. اختصار التقرير، وعدم احتوائه على العبارات الزائدة. الابتعاد عن الحكم الشخصي عند كتابة التقرير. احتواء التقرير على مقدمة، وعرض، وخاتمة. الكتابة بلغة واضحة وبسيطة، حتى يستطيع الجميع قراءته. تنسيق المقال وترتيبه. الاستعانة برسومات بيانية أو جداول إن وجدت. الكتابة بطريقة صحيحة، وخالية من الأخطاء الإملائية والطباعية.

#### تعريف التقرير :

هو تصور لموقف اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي، وعادة يهتم بتوضيح الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بالموقف، وهو نشاط تستطيع أن تمارسه وهو مجال من مجالات التفكير لعرض وجهة نظرك وأفكارك للآخرين .

#### ويعرف التقرير بأنه :

- وسيلة من وسائل الاتصال الفعال في منشآت الأعمال بين المستويات الإدارية، المختلفة، وبين وحدات النشاط كل في مجال اختصاصه.
- عرض مكتوب لمجموعه من الحقائق الخاصة بموضوع معين أو مشكلة معينة، ويتضمن تحليل واقتراحات وتوصيات تتماشى مع نتائج التحليل.
- حقائق خاصة بمشكلة معينة، تعرض عرضاً تحليلياً، بطريقه مبسطه، مع ذكر الاقتراحات التي يجب أن تتمشى مع النتائج التي تمالوصول إليها بالبحث والتحليل.
- وثقيه تتضمن دراسة لمشكلة ما، بهدف نقل وإعطاء المعلومات والنتائج التي تسفر عنها الدراسة من اجل تقديم الأفكار والتوصيات.
- إعلام الغير كتابياً بأمر من الأمور
- عرض نتائج بحث، أو دراسة موضوع معين، أو إيجاد حلول لمشكلة ما.

ويختلف التقرير باختلاف الهدف منه، سواء كان تقرير إداري، فني، طبي، الخ.... وتعتبر التقارير وسيلة اتصال هامه داخل دوائر الأعمال على اختلاف أنواعها وتخصصاتها، وبدون التقارير يكون من الصعب على الإدارة السيطرة على المنشأة وقياداتها بفاعلية وكفاءه، حيث تعتمد الإدارة على ما تتضمنه التقارير من المعلومات لمعرفة ما يجري داخل المنشاه

واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة ورسم السياسات والخطط واختيار أسلوب العمل المناسب، كما تساعد التقارير في التعرف على وجهات نظر و آراء العاملين والتوصيات التي يقدمونها والحلول التي يقترحونها لمشكلات العمل. إن الهدف الأساسي لكتابة التقارير هو نقل المعلومات، وفي بعض الحالات تستخدم التقارير كوسيلة لتقديم توصيات او اقتراحات، او طلب ما وعلى ذلك يجب اتباع أسلوب في أعداد وكتابة التقارير.

يهدف إلى أن يكون التقرير :

واضحاً : سهل فهمة واستيعابه  
موجزأ : بما يكفي لغرض منه  
كاملاً : يغطي كافة جوانب الموضوع  
دقيقاً : يحتوي على معلومات صحيحة

ويعتبر التقرير المكتوب احد أساليب الاتصال في منشآت الأعمال بين المستويات الإدارية المختلفة، وبين وحدات النشاط كل في اختصاصه، كما يعتبر بصفه عامه ضمن أساليب الاتصالات الإنسانية العالية، وهو ما يطلق عليه Effective Human Communications والتي تتلخص في :

المقابلات الشخصية Interviewing  
المحادثة التلفونية Telephone  
التقديم والعرض Presentation  
كتابة التقارير Report writing  
الاجتماعات Meetings  
الاستقصاءات Questionnaires  
الملاحظه ودراسة العينات Observations  
الوثائق والمستندات Documents  
الاستبيان Referendum  
أجهزه الحاسب الآلي Computers  
أجهزه الفاكس والتلكس Telex & Fax

وتهدف أي من هذه الأساليب أما إلى تجميع معلومة أو إلى نقل وتوصيل معلومات، أو الاثنين معاً وهو ما يطلق عليه (الاتصال ذو الاتجاهين)،

إلا أن التقرير يعتبر اتصال في اتجاه واحد حيث يتم من خلاله نقل وتوصيل معلومات وليس تجميع معلومات.

أنواع التقارير :

تنقسم التقارير إلى أنواع عديدة مثل :

أ- حسب موضوعاتها ومنها :

1- التقارير الإخبارية

2.التقارير التحليلية أو تقارير البحث والفحص

3.التقارير السنوية

4.التقارير المالية

5.تقارير دورية اشرافيه تتناول موضوعات معينه

6. تقارير إحصائية وتضمن بيانات في صورة إحصائية كمية  
7. تقارير إدارية وتتعلق بعرض ومناقشة مشكلات إدارية معينة

ب- أنواع التقارير حسب درجة شكليتها رسمية أو غير رسمية :

1. تقارير رسمية

2. تقارير غير رسمية

ج. أنواع التقارير حسب الصورة التي تخرج عليها ومنها:

1. تقارير شفوية

2. تقارير مكتوبة

د. أنواع التقارير حسب الجهة الصادرة إليها ومنها:

1. تقارير داخلية

2. تقارير خارجية

كما ويمكن تقسيم التقارير إلى أنواع أخرى وفقاً لما يلي :

أولاً: من ناحية الزمن :

1 -تقارير دورية: وهي التي تغطي فترات زمنية ثابتة، عادة ما تحددنا نظم العمل بالمنشأة أو قد يحددها القانون

في بعض الحالات، وقد تكون هذه التقارير:

- يومية -أسبوعية -شهرية- ربع سنوية( كل 3 أشهر)

- نصف سنوية ( كل 6 شهور) - سنوية

وقد يصدر نفس التقرير بوحدة أو أكثر من هذه الدورات، فهناك تقرير مبيعات يومي وآخر شهري يمثل

إجماليات التقارير اليومية، وهكذا كما تؤثر العوامل التالية على تحديد دورية التقرير:

أ. درجة حساسية الموضوع وتأثيره على بعض الأنشطة.

ب. مدى الحاجة إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية سريعة.

تطبيق على كتابة التقرير الإداري والذي يتعلق بطلب اجازة:

غالبا ماتحتوي التقارير الادرية على مجموعة من الاركاز، منها الجهة المعنون اليها التقرير، ثم موضوع التقرير، ومن

ثم تحمل تاريخ اعداد التقرير وتوقيع صاحب الطلب او التقرير، واليك عزيزي الطالب نمودجا لكيفية كتابة طلب لموظف

يروم الحصول على الاجازة ، والذي يعتبر احد انواع التقارير الادراية، حيث يكون على النحو التالي:

السيد رئيس القسم المحترم

## م/ طلب اجازة

تحية طيبة..

يرجى التفضل بالموافقة على منحي اجازة اعتيادية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من 2/2/ ولغاية 2017/2/4

وذلك لحاجتي الماسة لها.

للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

وهنا لابد من مراعاة مواقع وطبيعة العبارات والالفاظ التي تستخدم في كتابة مثل هذه التقارير(مثل موضع الجهة المعنون لها التقرير،  
(الموضوع، العبارات التي نختارها في بدء كتابة التقرير وخاتمته ، او مثلا مكان الاسم والتوقيع.